

أسماء الله الحسنى ومعانيها صدقة جارية على بدر شاشا وسعيد شاشا

الله والرحمن والرحيم

الله: الاسم الأعظم والأشهر لرب العالمين، وهو المعبود بحق، المستحق لجميع أنواع العبادة والمحبة والتعظيم والخضوع. عندما تقول «يا الله»، فأنت تدعو خالقك ومالك أمرك، الذي لا يستحق العبادة أحد سواه.

الرَّحْمَن: يدل على سعة رحمة الله وعظمتها، وأن رحمته واسعة شملت الخلق. فهو يرزق المؤمن والكافر في الدنيا، ويمنح عباده النعم التي لا يستطيعون إحصاءها.

الرَّحِيم: يدل على رحمة الله بعباده، ومن آثارها هدايتهم ومغفرته لهم وقبوله توبتهم وإكرامه لهم. ومن الدعاء به: «يا رحمن يا رحيم، ارحمني واغفر لي».

الملك والقدوس والسلام والمؤمن والمهيمن

الْمَلِك: الله هو المالك الحقيقي لكل شيء، وله الأمر والتدبير والحكم، ولا يخرج شيء عن ملكه. يعلمنا هذا الاسم ألا نتكبر بما نملك، لأن المال والجاه والقوة أمانات من الله.

الْقُدُّوس: المنزه عن كل عيب ونقص، والمتصف بصفات الكمال. فنؤمن بأن الله كامل في علمه وقدرته وحكمته، لا يشبهه شيء من خلقه.

السَّلَام: الله منزّه عن النقائص والعيوب، ومنه السلامة والأمان، وهو الذي يمنح عباده السلامة بفضله. لذلك نقول في الصلاة: «اللهم أنت السلام ومنك السلام».

الْمُؤْمِن: من معانيه أنه يصدق رسله بالآيات والبراهين، ويؤمن عباده من الظلم، ويمنح الأمن لمن شاء من خلقه. فيلجأ المؤمن إليه طلباً للأمان والثبات.

المُهَيِّمِينَ: الرقيب والشاهد والحافظ على خلقه، الذي لا تخفى عليه أحوالهم. قد تخفى أعمال الإنسان عن الناس، لكنها لا تخفى على الله، ولذلك ينبغي أن يراقب المسلم ربه في السر والعلن.

العزیز والجبار والمتكبر

العَزِيز: الذي له العزة الكاملة، فلا يغلبه أحد ولا يعجزه شيء. يستمد المؤمن القوة من توكله على الله، مع الأخذ بالأسباب وعدم الاعتداء على الآخرين.

الْجَبَّار: من معانيه العالي القاهر الذي تنفذ مشيئته، والذي يجبر كسر عباده ويصلح أحوالهم برحمته. فيقول المسلم: «يا جبار، اجبر كسري وأصلح حالي».

الْمُتَكَبِّر: المتصف بالكبرياء والعظمة المستحقة له وحده. أما تكبر الإنسان على الناس واحتقارهم فمذموم، لأن الإنسان عبد محتاج إلى ربه.

الخالق والبارئ والمصور

الْخَالِق: الذي يخلق الأشياء بعلمه ومشيئته وقدرته. وجود الإنسان والكون وما فيهما من دلائل قدرة الله.

الْبَارِئ: الذي أوجد الخلق وبرأهم على وفق حكمته، وجعل لكل مخلوق ما يناسبه من خصائص.

الْمُصَوِّر: الذي أعطى كل مخلوق صورته وهيئته وصفاته التي تميزه. اختلاف أشكال الناس وأصواتهم وألوانهم من دلائل قدرة الله، ولا يجوز أن يكون سبباً لاحتقار أحد.

الغفار والقهار والوهاب والرزاق

الْغَفَّارُ: كثير المغفرة لمن تاب ورجع إليه. مهما تكرر الذنب، فعلى الإنسان أن يصدق في التوبة ولا ييأس من رحمة الله، مع ترك الذنب والعزم على عدم العودة إليه.

الْقَهَّارُ: الذي قهر جميع المخلوقات بقدرته وسلطانه، ولا يعجزه شيء. يطمئن المؤمن إلى أن الظلم لا يخرج عن علم الله، وأن الحكم النهائي إليه.

الْوَهَّابُ: كثير العطاء، يعطي عباده من فضله دون أن يكون عطاؤه محدودًا بما عندهم من أعمال. ومن الدعاء: «يا وهَّاب، هب لي من فضلك، وارزقني الخير والبركة».

الرَّزَّاقُ: الذي يتولى أرزاق خلقه ويقدرها بحكمته. والرزق لا يقتصر على المال؛ بل يشمل الصحة والعلم والأهل والأمن والهداية. والإيمان بهذا الاسم لا يعني ترك العمل، بل السعي الحلال مع التوكل على الله.

الفتاح والعليم والقابض والباسط

الْفَتَّاحُ: الذي يفتح أبواب الخير والرحمة والرزق، ويحكم بين عباده بالحق. عندما تضيق بك الأمور، اسأل الله أن يفتح لك أبواب الخير، مع الاجتهاد والصبر.

الْعَلِيمُ: الذي أحاط علمه بكل شيء، يعلم الظاهر والباطن والماضي والمستقبل، ولا يخفى عليه ما في القلوب. وهذا يدعو إلى الإخلاص؛ لأن الله يعلم حقيقة النيات.

الْقَابِضُ: من الأسماء الواردة في قائمة الأسماء المشهورة، ويُشرح معناه بأنه الذي يقبض بحكمته ما يشاء من الأرزاق أو غيرها. ويُفهم هذا الاسم مع اسم الباسط، ولا يجوز أن ننسب إلى الله تصرفًا معينًا بلا دليل.

البَاسِطُ: الذي يبسط الرزق والرحمة والفضل لمن يشاء بحكمته. فقد يوسع على الإنسان في المال أو العلم أو الصحة، ويكون عليه أن يشكر الله ويستعمل النعمة فيما يرضيه.

الخافض والرافع والمعز والمذل

الخَافِضُ: يذكر في القائمة المشهورة بمعنى من يخفض من شاء بحكمته. ولا يصح أن يحكم الإنسان على شخص بعينه بأن ما أصابه دليل على أن الله أذله أو عاقبه؛ فالحكمة في الأحداث قد تخفى علينا.

الرَّافِعُ: الذي يرفع من يشاء، ومن ذلك رفع درجات المؤمنين بالعلم والإيمان والعمل الصالح. فالرفعة الحقيقية ليست في المال وحده، بل في التقوى وحسن العمل.

المُعِزُّ: الذي يمنح العزة لمن يشاء. وأعظم العزة طاعة الله والتمسك بالحق، لا التكبر على الناس.

المُذِلُّ: يرد في القائمة المشهورة بمعنى أن الله يخفض من يشاء ويذل من يشاء بحكمته وعدله. فلا يجوز اتخاذ هذا الاسم مبررًا لظلم الآخرين أو الحكم عليهم بلا علم.

السميع والبصير والحكم والعدل

السَّمِيعُ: الذي يسمع جميع الأصوات، مهما اختلفت اللغات أو خفيت المناجاة. يسمع دعائك وحديث نفسك وما تعلن وما تسر.

البَصِيرُ: الذي يرى كل شيء، فلا تخفى عليه حركة أو عمل. يستشعر المسلم مراقبة الله فيحفظ جوارحه عن الحرام.

الحَكَمُ: الذي له الحكم المطلق، ويحكم بين عباده بالحق. وينبغي للمسلم أن يرجع إلى شرع الله، وألا يجعل أهواءه هي المعيار الوحيد للحكم على الناس.

الْعَدْلُ: يدل على كمال عدل الله وتنزهه عن الظلم. لا يظلم الله أحداً، ولا يضيع عنده عمل صالح. وهذا الاسم يذكر الإنسان بوجوب العدل في البيت والعمل والتجارة والمعاملة.

اللطيف والخبير والحليم والعظيم

اللطيف: الذي يعلم دقائق الأمور وخفاياها، ويلطف بعباده ويدبر لهم الخير بطرق قد لا يدركونها. فقد يأتي الفرج من طريق لم يكن الإنسان يتوقعه.

الخبير: الذي لا تخفى عليه بواطن الأمور وحقائقها. يعلم الله ما وراء الكلام والأفعال، ويعرف حاجة عباده حتى قبل أن يعبروا عنها.

الحليم: الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة، بل يمهلهم ويفتح لهم باب التوبة. وهذا لا يعني أن الإنسان آمن من الحساب، بل ينبغي أن يبادر إلى إصلاح نفسه.

العظيم: صاحب العظمة والكمال والجلال. كلما عرف الإنسان عظمة الله، ازداد تواضعاً وخشوعاً، ولم يغتر بقوته أو علمه.

الغفور والشكور والعلي والكبير

الغفور: واسع المغفرة، يستر الذنوب ويغفرها لمن تاب إليه. فلا يجوز أن يتحول الرجاء في مغفرته إلى إصرار على المعصية.

الشكور: الذي يقبل العمل الصالح ويثيب عليه ويضاعف الأجر بفضله، مع أنه سبحانه غني عن عباده. والعمل الصغير قد يعظم أجره بالإخلاص والصدق.

العلي: المتصف بالعلو، علو القدر والقهر، وعلو الذات على ما يليق بجلاله، كما دلت النصوص الشرعية. وهو منزّه عن مشابهة المخلوقات.

الكَبِير: العظيم الذي كل شيء دونه، ولا يساويه أحد في كماله وسلطانه. لذلك لا ينبغي أن يستولي الخوف من المخلوق على قلب الإنسان حتى يترك طاعة الله.

الحفيظ والمقيت والحسيب والجليل والكريم

الحَفِيز: الذي يحفظ خلقه ويدبر شؤونهم، ويحفظ أعمال العباد ليحاسبهم عليها. نسأل الله الحفظ، ونتخذ أسباب السلامة ونبتعد عن المخاطر.

المُقِيت: الذي يوصل إلى خلقه أقواتهم وما به تقوم حياتهم، وهو القادر على حفظهم وإمدادهم بما يحتاجون إليه. وهذا يعلمنا شكر الطعام والرزق وعدم الإسراف.

الحَسِيب: الكافي لعباده، والمحاسب لهم على أعمالهم. ومن معاني التوكل أن يقول الإنسان: «حسبي الله»، مع أداء واجباته والأخذ بالأسباب.

الْجَلِيل: المتصف بالعظمة والجلال والكمال. يورث استحضار هذا الاسم تعظيم الله في القلب، واحترام حدوده وشرعه.

الكَرِيم: كثير الخير والعطاء، واسع الإحسان، الذي يعطي من فضله. ومن عرف كرم الله لم ييأس من فضله، ولم ينس شكر نعمه.

الرقيب والمجيب والواسع والحكيم

الرَّقِيب: الذي يراقب أحوال عباده ولا يغيب عنه شيء. إذا استحضر الإنسان هذا الاسم، حفظ لسانه وأمانته، وابتعد عن الغش والخيانة ولو لم يره أحد.

المُجِيب: الذي يجيب دعاء من شاء بحكمته ورحمته. وقد تكون الإجابة بإعطاء المطلوب، أو بصرف شر، أو بادخار الأجر. لذلك لا يستعجل الإنسان الإجابة ولا يترك الدعاء.

الْوَاسِعُ: واسع الرحمة والعلم والفضل والعطاء. لا يضيق فضل الله عن حاجات عباده، لكن عطاءه يجري وفق حكمته.

الْحَكِيمُ: الذي يضع الأمور مواضعها، ويشرع ما فيه الحكمة، ولا يخلق أو يقضي عبثاً. وقد تخفى على الإنسان الحكمة من بعض الأحداث، فيصبر ويسأل الله الهداية.

الودود والمجيد والبعث والشهيد

الْوُدُودُ: المحب لعباده المؤمنين، والمستحق للمحبة الكاملة، والذي يتفضل عليهم برحمته وإحسانه. محبة الله تكون بالإيمان والطاعة واتباع ما جاء به رسوله ﷺ.

الْمَجِيدُ: العظيم الكريم، كثير صفات المجد والكمال. يجمع هذا الاسم معاني العظمة والشرف والكرم.

الْبَاعِثُ: يذكر في القائمة المشهورة بمعنى الذي يبعث الخلق بعد الموت للحساب والجزاء. والإيمان بالبعث يذكر الإنسان بأن الحياة الدنيا ليست نهاية الطريق.

الشَّهِيدُ: الذي يشهد على كل شيء، ولا يغيب عنه عمل أو قول. وهو شاهد على أعمال عباده، فلا تضيع عنده الحقوق.

الحق والوكيل والقوي والمتين والولي

الْحَقُّ: الله هو الحق، ووجوده وربوبيته وألوهيته حق، ووعدته ووعدته حق. فينبغي للمؤمن أن يطلب الحق ويتبعه، ولو خالف هواه.

الْوَكِيلُ: الذي يتولى شؤون عباده، وهو الكافي لمن توكل عليه. والتوكل الصحيح يجمع الاعتماد على الله والعمل بالأسباب المشروعة.

الْقَوِيُّ: صاحب القوة الكاملة التي لا يلحقها ضعف. كل قوة عند المخلوق محدودة وممنوحة من الله.

الْمَتِين: شديد القوة، الذي لا يلحقه ضعف ولا مشقة. يطمئن المؤمن إلى أن الله قادر على كل شيء، لكنه لا يطلب من الله إلا ما هو خير ومشروع.

الْوَلِيّ: الناصر والمتولي لشؤون عباده المؤمنين، الذي يحبهم وينصرهم ويهديهم. ومن ولاية الله أن يلتزم العبد بطاعته ويطلب قربه بالأعمال الصالحة.

الحميد والمحصي والمبدئ والمعيد

الْحَمِيد: المستحق لجميع المحامد والثناء، لكمال أسمائه وصفاته وأفعاله. نحمد الله في السراء والضراء، مع الإقرار بأن المصائب قد تؤلم الإنسان وأن الصبر لا يمنع الحزن الطبيعي.

الْمُحْصِي: الذي أحاط علمه بعدد الأشياء وأعمال الخلق، ولا يفوته شيء. كل قول وعمل معلوم عنده، ولذلك يحرص المسلم على الخير ولو كان قليلاً.

الْمُبْدِئ: الذي يبدأ الخلق وينشئهم من غير مثال سابق. وجود الكون والحياة من دلائل قدرته.

الْمُعِيد: الذي يعيد الخلق بعد موتهم للبعث والحساب، كما بدأ خلقهم أول مرة. وهذا يثبت قدرة الله على إحياء الموتى.

المحيي والمميت والحي والقيوم

الْمُحْيِي: الذي يهب الحياة لمن يشاء، ويحيي الأرض بعد موتها، وهو القادر على إحياء الخلق بعد الموت.

الْمُمِيت: الذي قدر الموت على خلقه، فلا يبقى مخلوق في الدنيا إلى الأبد. ويعلمنا ذلك الاستعداد للأخرة والعمل الصالح.

الْحَيّ: صاحب الحياة الكاملة التي لا يسبقها عدم ولا يلحقها موت أو نقص. حياة الله ليست كحياة المخلوقين.

الْقَيُّوم: القائم بنفسه، الذي لا يحتاج إلى أحد، والقائم على شؤون جميع الخلق. يحتاج إليه كل شيء، وهو سبحانه غني عن العالمين.

الواجد والماجد والواحد والحمد

الْوَّاحِد: يرد في القائمة المشهورة بمعنى الذي لا يعجزه شيء، ولا يفوته ما أراد، والغني الذي لا يحتاج إلى خلقه. وينبغي فهمه وفق الاستعمال العربي وما يليق بكمال الله.

الْمَاجِد: العظيم في المجد والشرف والكرم، الذي له الكمال والجلال.

الْوَّاحِد: المنفرد بالألوهية والربوبية والكمال، الذي لا شريك له. لا يجوز صرف العبادة أو الدعاء التعبدية لغير الله.

الصَّمَد: السيد الكامل الذي تقصده الخلائق في حاجاتها، وهو الغني عن كل شيء، وكل الخلق محتاجون إليه. لذلك يتوجه المسلم إلى الله بالدعاء والعبادة والاستعانة.

القادر والمقتدر والمقدم والمؤخر

الْقَادِر: الذي له القدرة التامة على كل شيء، فلا يعجزه خلق أو إحياء أو رزق.

الْمُقْتَدِر: كامل القدرة والسلطان، الذي يجري أمره وفق مشيئته وحكمته. والإيمان بهذا الاسم يمنح القلب الثقة بقدرة الله، من غير أن يبرر ترك السعي.

الْمُقَدِّم: الذي يقدم من يشاء بحكمته، ويقدم بعض الأمور على بعض. لا يجوز الجزم بأن تأخر أمر معين دليل على غضب الله، فقد يكون في التأخير خير لا نعلمه.

الْمُؤَخِّر: الذي يؤخر ما يشاء بحكمته. قد يتأخر رزق أو زواج أو نجاح، وعلى الإنسان أن يصبر ويستمر في السعي الحلال، دون أن يترك الدعاء.

الأول والآخر والظاهر والباطن

الأَوَّل: الذي ليس قبله شيء، فهو سبحانه أزلي لا بداية لوجوده.

الآخر: الذي ليس بعده شيء، وهو الباقي بعد فناء الخلق. فيتذكر المسلم أن الدنيا مؤقتة وأن الآخرة دار الجزاء.

الظَّاهِر: الذي ليس فوقه شيء، وهو العالي فوق خلقه، وله دلائل ظاهرة على وجوده وربوبيته، مع الإيمان بما جاءت به النصوص دون تشبيه.

البَّاطِن: الذي ليس دونه شيء، وهو القريب بعلمه وإحاطته، العالم بخفايا الأمور. لا يخفى عليه ما في القلوب، ولو أخفاه الإنسان عن الناس.

الوالي والمتعالي والبر والتواب

الْوَالِي: المتولي تدبير أمور الخلق وملكهم، الذي يجري أمره بحكمته. لا يستقل أحد عن الله بحاجته أو وجوده.

الْمُتَعَالِي: المنزه عن النقائص، العالي عن كل ما لا يليق بجلاله. وهو سبحانه كامل في علوه وعظمته.

الْبَرّ: كثير الإحسان والطف، الذي يفيض على عباده بالنعم ويعاملهم بالرحمة والفضل. وهذا الاسم يدعو الإنسان إلى الإحسان إلى والديه وأهله والناس.

التَّوَّاب: الذي يقبل توبة عباده كلما رجعوا إليه بصدق. والتوبة الصحيحة تشمل ترك الذنب والندم عليه والعزم على عدم العودة إليه، ورد الحقوق إلى أصحابها إذا كان الذنب متعلقًا بهم.

المنتقم والعفو والرؤوف

الْمُنْتَقِم: الذي ينتقم من الظالمين ويجازي المجرمين بالعدل والحكمة. لا يجوز أن يتخذ الإنسان هذا الاسم ذريعة للانتقام الشخصي أو الظلم؛ فحقوق الناس تُطلب بالطرق المشروعة.

الْعَفْو: الذي يمحو الذنوب ويتجاوز عن السيئات لمن شاء من عباده. نسأل الله العفو في الدنيا والآخرة، ونتعلم العفو عن الناس عندما يكون فيه صلاح وعدل.

الرَّؤُوف: شديد الرأفة بعباده، واسع الرحمة واللفظ. من آثار الإيمان به الرجاء في رحمته والرفق بالضعفاء، دون إهمال الحقوق أو ترك الواجبات.

مالك الملك وذو الجلال والإكرام والمقسط

مَالِكُ الْمُلْك: الذي يملك الملك كله، يعطي من يشاء وينزع ممن يشاء بحكمته. المناصب والأموال والسلطة ليست ملكاً أبدياً للإنسان، بل أمانة يسأل عنها.

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام: صاحب العظمة والكبرياء والإجلال، وصاحب الفضل والكرم والإحسان. ومن الدعاء: «يا ذا الجلال والإكرام، أكرمني برحمتك وأصلح شأني كله».

الْمُقْسِط: العادل الذي يقيم القسط، ولا يظلم أحداً. ويتعلم المسلم منه أن يؤدي الحقوق، ويبتعد عن المحاباة والغش وأكل أموال الناس بالباطل.

الجامع والغني والمغني والمانع

الْجَامِع: الذي يجمع الخلق ليوم القيامة، ويجمع ما تفرق من الأشياء وفق مشيئته. نتذكر بهذا الاسم اجتماع الناس للحساب، ونسأل الله أن يجمعنا على الخير.

الْغَنِيِّ: المستغني عن جميع خلقه، الذي لا يحتاج إلى أحد، وكل الخلق محتاجون إليه. العبادة لا تزيد في ملك الله شيئاً، والمعصية لا تنقص من ملكه، وإنما تعود آثارها على الإنسان.

الْمُغْنِي: الذي يغني من يشاء بفضله، ويكفي عباده ويمنحهم من الرزق ما يشاء. والغنى الحقيقي يشمل غنى القلب والقناعة، لا كثرة المال فقط.

الْمَانِع: يرد في القائمة المشهورة بمعنى الذي يمنع ما يشاء بحكمته، وقد يمنع عن العبد أمراً لخير يعلمه. ولا نستطيع الجزم بحكمة كل منع، لكننا نسأل الله الخير ونواصل السعي.

الضار والنافع والنور والهادي

الضَّارَّ: يذكر في القائمة المشهورة مقروناً بالنافع، ومعناه أن ما يقع من ضرر لا يخرج عن مشيئة الله وحكمته. ولا يجوز أن ننسب إلى الله ظلماً، فهو منزّه عنه. وعلى المسلم أن يبتعد عن الضرر ويطلب الحماية من الله.

النَّافِع: الذي بيده النفع، ولا يحصل شيء منه إلا بمشيئته. ومع ذلك يأخذ المسلم بالأسباب النافعة، مثل طلب العلم والتداوي والعمل والكسب الحلال.

النُّور: ورد اسم النور في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. وهو سبحانه نور السماوات والأرض وهادي أهلها، وله النور الذي يليق بجلاله، وليس كنور المخلوقات.

الْهَادِي: الذي يهدي من يشاء إلى الحق، ويرشد عباده إلى طريق الخير. نسأل الله الهداية والثبات، ونعمل بما علمنا من الحق.

البديع والباقي والوارث والرشيد والصبور

الْبَدِيع: خالق الأشياء على غير مثال سابق، الذي أبدع السماوات والأرض وما فيهما. يدل هذا الاسم على عظمة خلق الله وقدرته.

البَاقِي: الذي لا يفنى، وكل مخلوق فانٍ إلا ما شاء الله. فينبغي ألا ينشغل الإنسان بالدنيا عن العمل للأخرة.

الْوَارِث: الذي يبقى بعد فناء الخلق، وتعود إليه ملكية كل شيء. ما في أيدي الناس أمانة مؤقتة، وسيرجع الأمر كله إلى الله.

الرَّشِيد: يرد في القائمة المشهورة بمعنى الذي يرشد إلى الصواب، والذي تجري أفعاله بحكمة وسداد. وينبغي التثبت من الأدلة عند تعيين الأسماء، لأن بعض الأسماء الواردة في القوائم المتداولة مختلف في ثبوتها.

الصَّبُور: يرد في القائمة المشهورة بمعنى الذي لا يعجل العقوبة، ويمهل عباده بحكمته. وصبر الله لا يشبه صبر المخلوقين، بل هو وصف يليق بجلاله. ويتعلم المسلم الصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى أقدار الله المؤلمة.

كيف ندعو الله بأسمائه الحسنی؟

ندعو الله بالاسم الذي يناسب حاجتنا، مع اليقين بأن الإجابة بيده وحده، وبما يليق بحكمته. فإذا طلبنا الرحمة قلنا: «يا رحمن يا رحيم، ارحمني». وإذا طلبنا المغفرة قلنا: «يا غفور يا غفار، اغفر لي وتب علي». وإذا طلبنا الرزق قلنا: «يا رزاق، ارزقني رزقاً حلالاً طيباً مباركاً فيه». وإذا طلبنا الهداية قلنا: «يا هادي، اهدني إلى الصراط المستقيم وثبت قلبي على دينك». وإذا طلبنا العلم قلنا: «يا عليم، علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني». وإذا شعرنا بالضعف قلنا: «يا قوي يا متين، أعني على طاعتك». وإذا ضاقت بنا الأمور قلنا: «يا لطيف، الطف بي، ويسر أمري، واختر لي الخير».

ومن الدعاء الجامع:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَهْدِيَنِي وَتُصْلِحَ قَلْبِي وَعَمَلِي، وَتَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَتَصْرِفَ عَنِّي

الشَّرَّ وَالْفِتْنَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرِ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ».

كيف نستفيد من معرفة أسماء الله في حياتنا؟

عندما تعرف أن الله سميع، تحفظ لسانك عن الكذب والغيبة. وعندما تعرف أنه بصير، تستحي أن تستعمل عينيك في الحرام. وعندما تعرف أنه عليم وخبير، تخلص في عملك حتى لو لم يراقبك أحد. وعندما تعرف أنه رزاق، لا تجعل طلب المال سبباً للغش أو الربا أو أكل حقوق الناس. وعندما تعرف أنه تواب وغفور، لا تيأس من التوبة بعد الذنب. وعندما تعرف أنه عدل وحكم، لا تظلم أحداً ولا تتكبر على الضعفاء. وعندما تعرف أنه رحمن ورحيم، ترجو رحمته وتتعلم الرحمة بالناس. وعندما تعرف أنه رقيب، تراقب الله في السر والعلن. وعندما تعرف أنه حكيم، تصبر على ما لا تفهم حكمته، من غير أن تتوقف عن الدعاء والسعي. وعندما تعرف أنه حي قيوم، تلجأ إليه في كل حاجة وتعلم أنه لا يحتاج إلى أحد.

خاتمة

معرفة أسماء الله الحسنی من أعظم أبواب الإيمان؛ فهي تعرفنا بربنا، وتزيد المحبة والخشية والرجاء والتوكل، وتدفعنا إلى الإخلاص وحسن الخلق والعمل الصالح. ومن الأفضل أن يتعلم المسلم كل اسم من مصدر موثوق، ويحفظ معناه، ويدعو الله به، ويعمل بما يقتضيه من عبودية وأخلاق، من غير أن يشتق لله اسماً من عند نفسه أو يصفه بما لم يصف به نفسه.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى أَنْ تَرْزُقَنِي إِيمَانًا وَعِلْمًا وَهُدًى، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى أَلْقَاكَ.

آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

